

اسرائيل، وضع أو تحديد الدخول الى اسرائيل في وجة مواطنين
ومركبات من قطاع غزة ومنطقة أريحا!!

وأخيراً، فإن أحد بنود المادة التاسعة يفصح بوضوح ما مفاده: بأن
الأشخاص غير المسموح لهم بدخول اسرائيل (لأية اعتبارات) من سكان
قطاع غزة ومنطقة أريحا، لن يسمح لهم أيضاً بالانتقال عبر اسرائيل من
غزة ومنطقة أريحا وبالعكس - وسيسمح لأفراد منهم بعد دراسة طلباتهم
ومشكلاتهم - كحالات فردية، بعد أن يرفعوها عبر السلطة الفلسطينية
الى الجهة الاسرائيلية المختصة .. واتضح مؤخراً، أن عليه أن يسلم طلباً
بذلك قبل عشرة أيام كحد أدنى من موعد سفره.

ثانياً/ "حق التدخل"

عند البند أ/٣ من المادة السابعة والقائل: "حيثما تقوم السلطات
الاسرائيلية بخطوات تدخل، فإنها تفعل ذلك شريطة نقل المعالجة
المستمرة للحوادث الواقعة في نطاق المسؤولية الفلسطينية - وبأقرب
فرصة - الى الشرطة الفلسطينية" شعرنا بأن الاسرائيليين ثبتوا في
الاتفاق لأنفسهم "حق التدخل" في مناطق الحكم الذاتي" وما أن ولجنا في
المادة التالية حتى جوبهنا بالبند ٩ يحمل عنواناً مستقلاً يثير القاريء على
نحو خاص: "قواعد التدخل"؟! وعندما فرغنا من قراءة النقاط الثلاث
[أ،ب،ج] التي يشتملها البند حتى تبين لنا أن مفاوضنا سلم للاسرائيليين
بحرية التدخل، وكذلك الملاحقة، وأيضاً اعتقال فلسطينيين على خلفية
"أمنية" من داخل مناطق الحكم الذاتي .. وأن زعيمنا وقع على منطقتين
كهذا!! فهل زعيمنا يدري أم لا يدري أن اتفاق أيار (القاهرة) يحمل
بنوداً كهذه؟! بل الاتكس، أن الاتفاق أباح "كلمجاً أخيراً" للمطاردين
الاسرائيليين إطلاق النار على فريستهم الفلسطينية بهدف "ردعه وليس
قتله" وبهدف السيطرة عليه واعتقاله!!

وحتى لا يقول أحد أننا نتجنى على أهل الاتفاق، فإننا سنورد النقاط
المعنية حرفياً كما وردت في النص الأصلي للاتفاق.